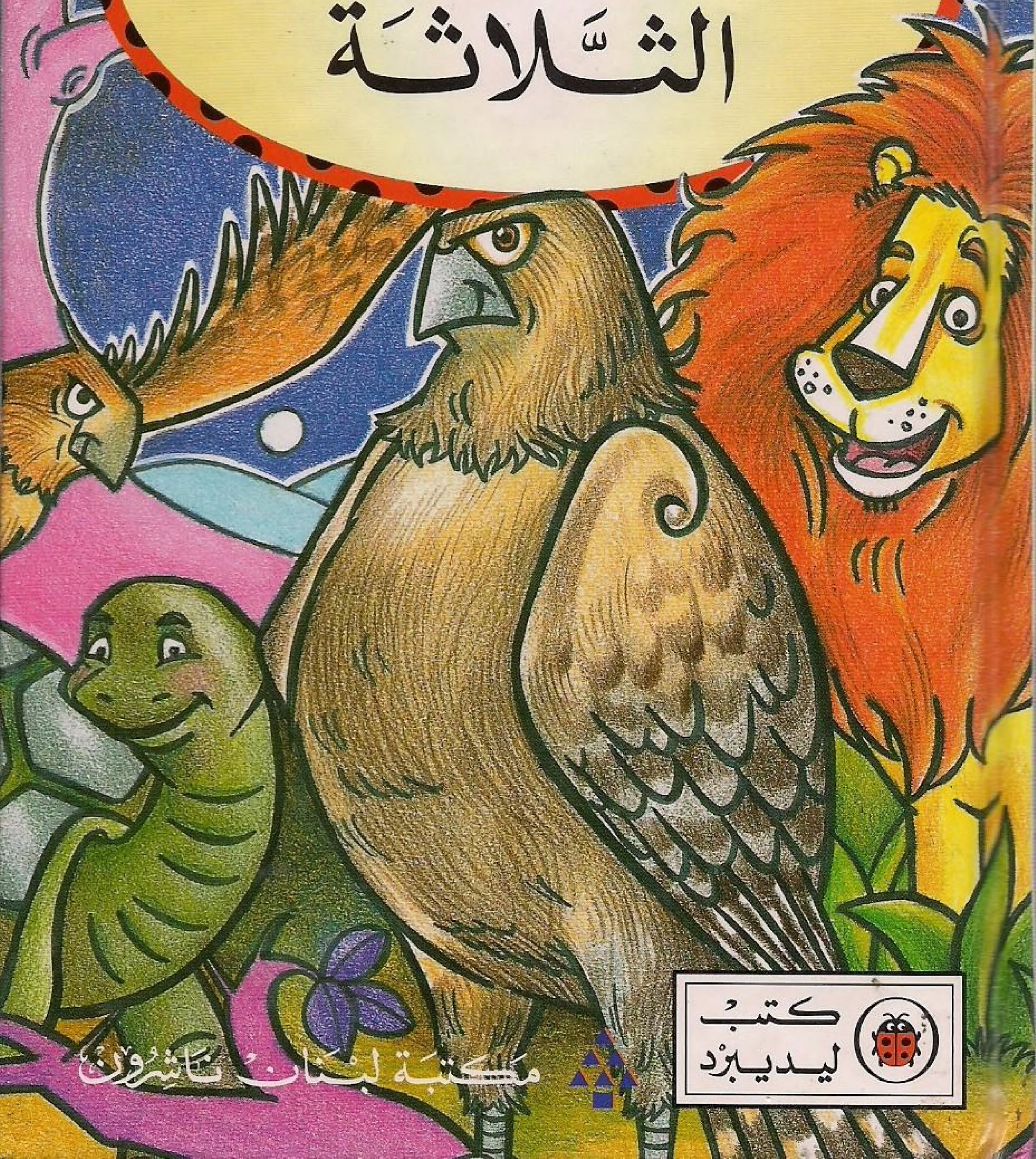


حِكَايَات تَرَاثِيَّة مَحْبُوبَة

# الأصدقاء الثلاثة



كتب  
ليديارد



مكتبة لبنان ناشرون





هذا كتاب:

---

---

---

---



## كُتِبَ أَنَا أَقْرَأُ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنية وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضاً.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأول والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مَكْتَبَةُ لَبْنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل.  
بالتعاون مع ليديزد بوك ليمند

حقوق الطبع © ليديزد بوك ليمند - الطبعة الإنكليزيّة  
حقوق الطبع © مَكْتَبَةُ لَبْنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل. - الطبعة العربيّة  
جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أيّ جزء من هذا الكتاب أو تصوّره  
أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر .

مَكْتَبَةُ لَبْنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

صندوق البريد : 11-9232

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى : 2007

طبع في لبنان

ISBN 9953-86-290-7

حكايات تراثيّة محبوبّة

# الأصدقاء الثلاثة

أعاد الحكاية : الدكتور ألبير مطلق



مَكْتَبَةُ لَبْنَانُ نَاشِرُونَ





في بلادٍ بعيدةٍ، قريبًا من بُحيرةٍ تُحيطُ بها  
التلالُ، كان يعيشُ صَقْرٌ فتِيٌّ بهيٌّ. كان  
في ذلكَ المكانِ الكثيرُ منَ الفرائسِ  
يُصطادُها والكثيرُ منَ الأشجارِ يَرتادُها.

لكن، حينَ حَلَّ الشتاءُ، أَخَذَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَرُغِبُ  
في شَيْءٍ ولا يَعْرِفُ ما هو. وَبَيْنَمَا كانَ ذاتَ  
يَوْمٍ يَنْظُرُ إلى بَعِيدٍ، رَأَى في الجَانِبِ الآخِرِ  
مِنَ البُحيرةِ أنثى صَقْرٍ فتِيَّةٌ بهيَّةٌ هي أَيْضًا.  
وصارَ كُلُّ يَوْمٍ يَنْظُرُ إلى بَعِيدٍ ليرَها،  
ويَتَمَنَّى أن يَلقَها.

حينَ حَلَّ الرَّبيعُ، طارَ الصَّقْرُ عَبْرَ البُحيرةِ إليها،  
وقالَ، «هَلْ تَتَرَوْنَ جِئَنِي؟»





نَظَرْتُ أَنْثَى الصَّقْرِ الْفَتِيَّةُ إِلَيْهِ لَحْظَةً،  
ثُمَّ قَالَتْ، «هَلْ عِنْدَكَ أَصْدِقَاءُ؟»

إِحْمَرَّتْ عَيْنَا الصَّقْرِ الْفَتِيَّةِ غَضَبًا،  
وَقَالَ، «لَا، لِمَ تَسْأَلِينَ؟»

أَجَابَتْ أَنْثَى الصَّقْرِ الْفَتِيَّةُ،  
«لَأَنَّ الْوَاحِدَ مِنَّا عَاجِزٌ مِنْ  
غَيْرِ أَصْدِقَاءٍ. عِنْدَ الْحَاجَةِ،  
لَا يُخَلِّصُنَا إِلَّا الْأَصْدِقَاءُ،  
إِتَّخِذْ لِنَفْسِكَ أَصْدِقَاءَ  
فَاتَزَوَّجَكَ.»





سَأَلَ الصَّقْرُ الْفَتَى، «أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ أَتَّخِذُ؟»

قَالَتْ، «اتَّخِذْ لَكَ صَدِيقًا مِنْ جَنْسِكَ، وَصَدِيقًا  
حَكِيمًا، وَصَدِيقًا قَوِيًّا. الْبَازُ الَّذِي يَعِيشُ قَرِيبًا مِنْ  
عُشِّي، وَالسُّلْحَفَاءُ الَّتِي تَعِيشُ فِي وَسْطِ الْبُحَيْرَةِ،  
وَالْأَسَدُ الَّذِي يَعِيشُ فِي سَفْحِ التَّلِّ. هَؤُلَاءِ  
أَصْدِقَاءُ صَالِحُونَ.»

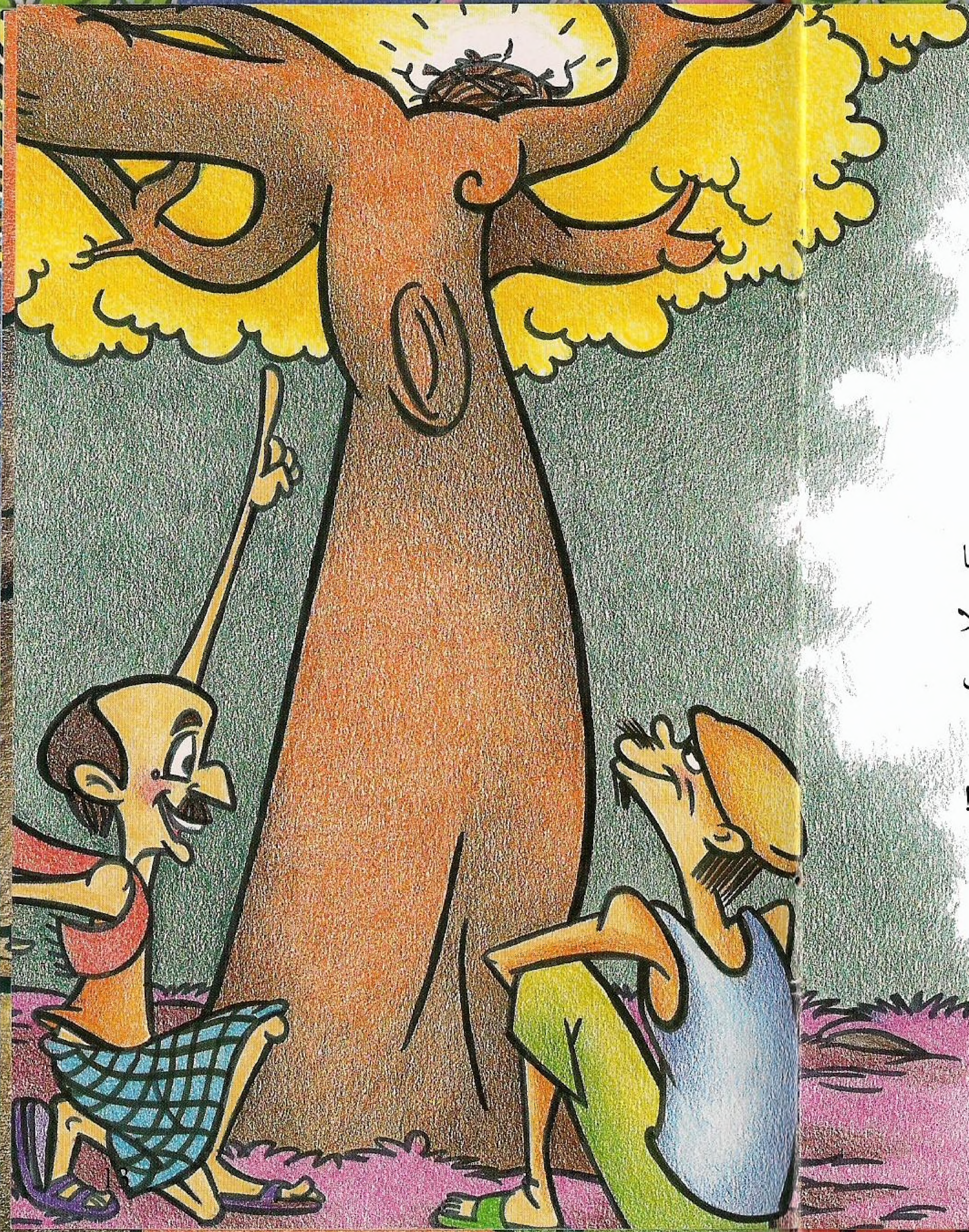
أَخَذَ الصَّقْرُ بِنَصِيحَتِهَا وَاتَّخَذَ الْبَازَ  
وَالسُّلْحَفَاءَ وَالْأَسَدَ أَصْدِقَاءَ.



عِنْدَمَا فَعَلَ الصَّقْرُ ذَلِكَ، تَزَوَّجَتْهُ  
أُنْثَى الصَّقْرِ، وَعَاشَا مَعًا سَعِيدَيْنِ.

فِي الصَّيْفِ، وَضَعَتْ أُنْثَى الصَّقْرِ بَيْضَتَيْنِ  
بُنَيَّتَيْنِ مُرَقَّطَتَيْنِ. وَعِنْدَمَا فَقَسَتْ الْبَيْضَتَانِ  
نَظَرَتْ إِلَى الْفَرَّخَيْنِ وَقَالَتْ بِاعْتِرَازٍ،  
«عِنْدَنَا وَلَدَانِ!»

بَعْدَ ذَلِكَ بِبِضْعَةِ أَيَّامٍ، ضَيَّعَ رَجُلَانِ طَرِيقَهُمَا  
فِي الْغَابَةِ، وَرَاحَا يَدُورَانِ فِيهَا إِلَى أَنْ وَصَلَا  
إِلَى الْبُحَيْرَةِ. هُنَاكَ جَلَسَا تَحْتَ شَجَرَةٍ كَانَتْ  
هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي فِيهَا عُشُّ الصُّقُورِ. سَمِعَ  
الرَّجُلَانِ صَوْتَ فِرَاحٍ تَقُولُ، «صِيء، صِيء!»  
«صِيء، صِيء!»

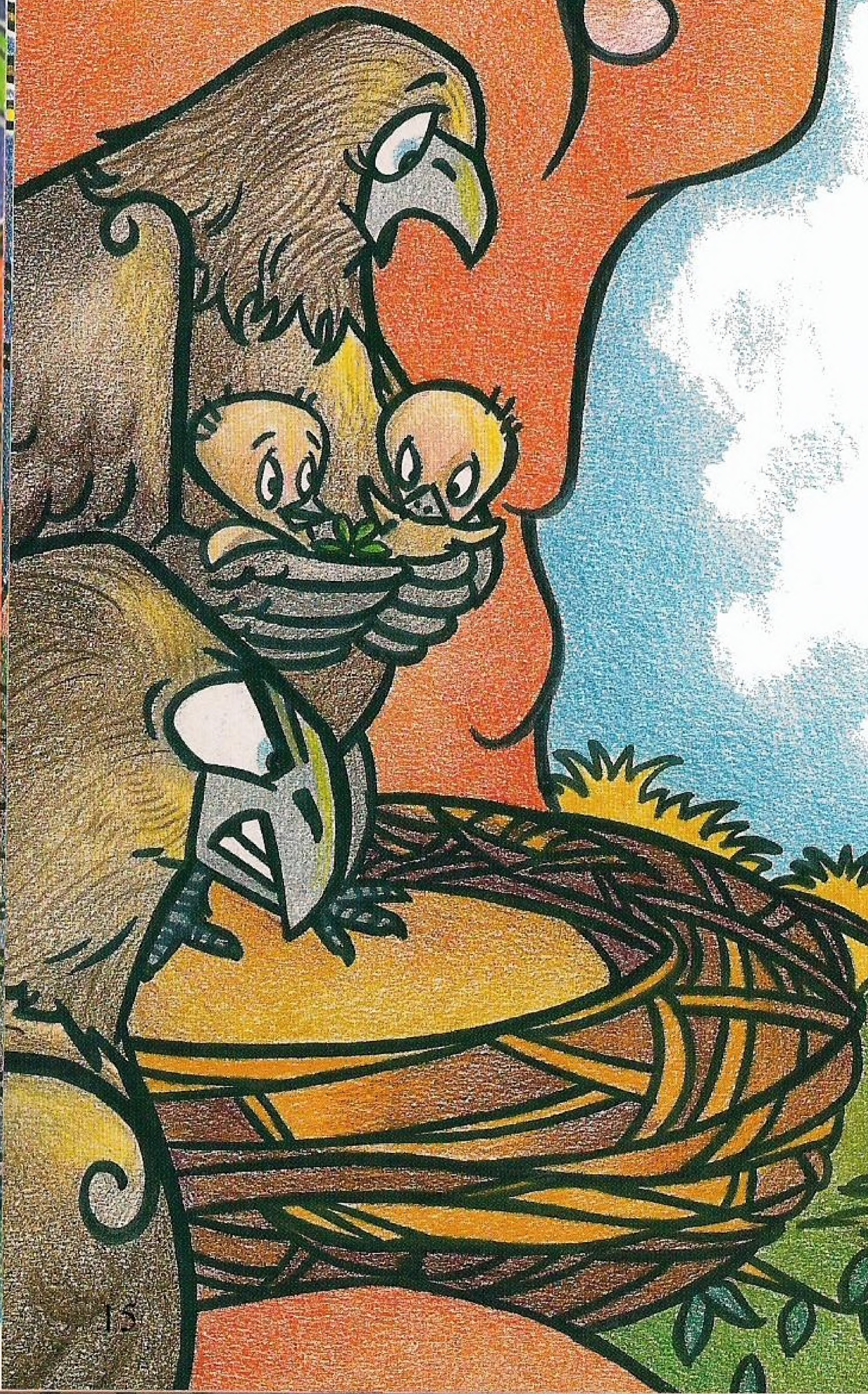




صَاحَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، وَكَانَ اسْمُهُ رَامُو، «فِرَاخُ  
طُيُورٍ! مَعَ أَنَّنَا ضَائِعُونَ، يَا صَوْمُو، عَلَى الْأَقْلِّ  
وَجَدْنَا عَشَاءً!»

أَخَذَ الرَّجُلَانِ يَجْمَعَانِ حَطَبًا لِإِشْعَالِ نَارٍ.

قَالَتْ أُنْثَى الصَّقْرِ لَزَوْجِهَا، «الْفَرَّخَانِ لَا يَقْدِرَانِ  
عَلَى الطَّيْرَانِ، وَالرَّجُلَانِ يَنْوِيَانِ أَنْ يَأْكُلَاهُمَا! طَرُ  
بَسْرَعَةٍ إِلَى الْبَازِ، فَهُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيْنَا، وَأَخْبِرُهُ أَنَّنَا  
بِحَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَةٍ.»

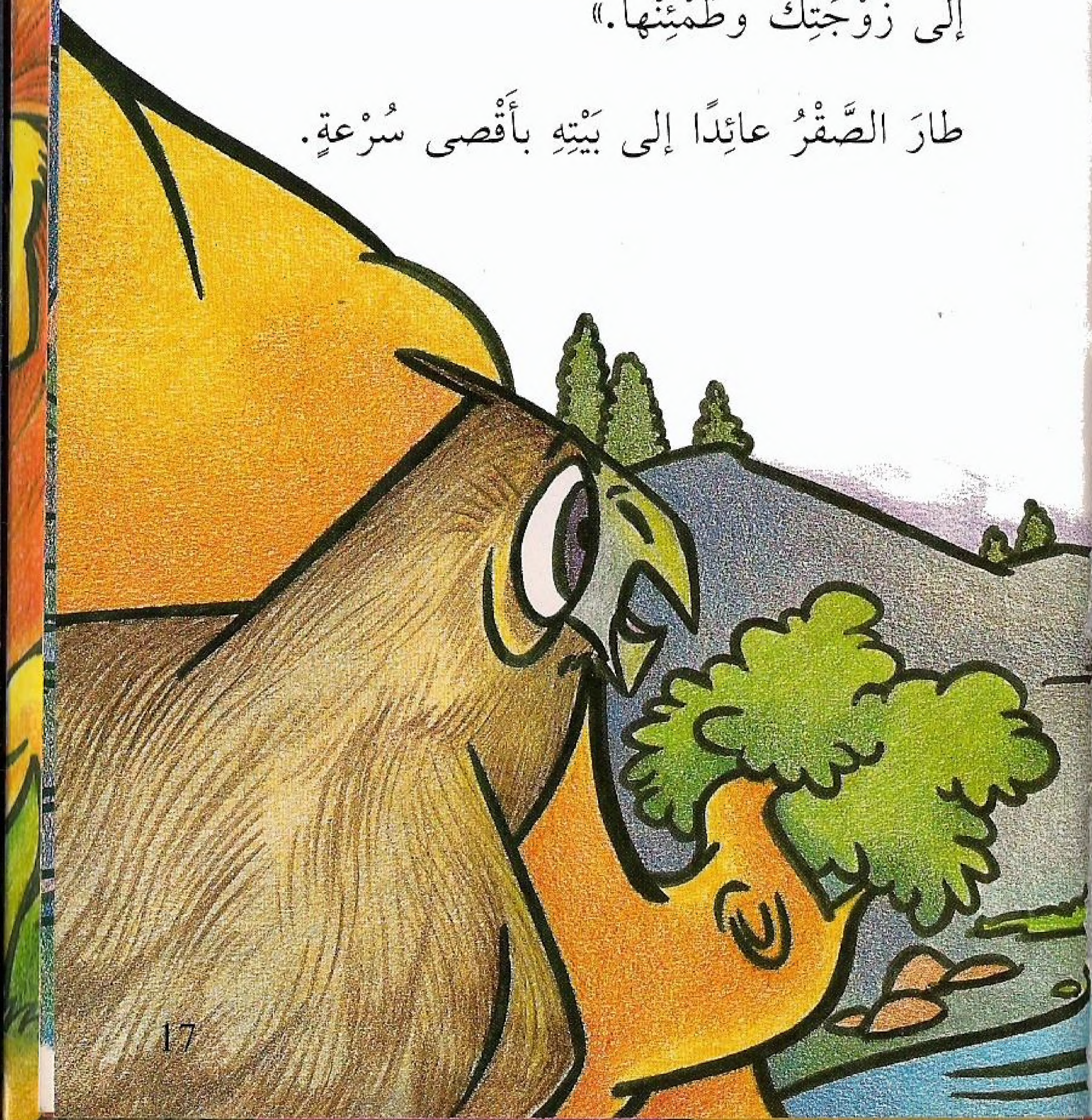




طَارَ الصَّقْرُ إِلَى صَدِيقِهِ الْبَارِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَنْوِي  
الرَّجُلَانِ أَنْ يَفْعَلَاهُ، وَقَالَ، «نَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَتِكَ،  
يَا صَدِيقِي.»

قَالَ الْبَارِ، «بِالطَّبَعِ، الصَّدِيقُ عِنْدَ الضِّيقِ! عُدْ  
إِلَى زَوْجَتِكَ وَطَمِّئْنَهَا.»

طَارَ الصَّقْرُ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ.





حَلَقَ الْبَاذُ عَالِيًا فَوْقَ عُشِّ الصَّقْرِ، ثُمَّ نَفَسَ رِيَشَهُ  
وَانْقَضَّ مِنْ فَوْقَ عَلَى الرَّجُلَيْنِ. كَانَ الرَّجُلَانِ  
يُشْعِلَانِ النَّارَ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ خَافَا مِنْ هَيْئَتِهِ كَثِيرًا  
وَرَكَّضَا هَارِبَيْنِ. وَسُرَّعَانَ مَا انْطَفَأَتِ النَّارُ.

لَكِنْ بَعْدَ حِينَ عَادَ الرَّجُلَانِ وَأَشْعَلَا النَّارَ ثَانِيَةً،  
فَانْقَضَّ الْبَاذُ عَلَيْهِمَا، فَهَرَبَا مَرَّةً أُخْرَى تَارِكَيْنِ النَّارَ  
وَرَاءَهُمَا. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَا يَعُودَانِ، كَانَ الْبَاذُ  
يَنْقَضُّ عَلَيْهِمَا فَيَهْرُبَانِ.

أَخِيرًا، أَمْسَكَ رَامُو عَصًا وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ. وَعِنْدَمَا  
انْقَضَّ الْبَاذُ مِنَ الْجَوِّ ضَرَبَهُ رَامُو بِالْعَصَا وَأَصَابَ  
جَنَاحَهُ فَجَرَحَهُ. ابْتَعَدَ الْبَاذُ بِصُعُوبَةٍ وَلَجَأَ إِلَى  
شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ.





قَالَتْ أَنْثَى الصَّقْرِ لَزَوْجِهَا، «أَسْرِعْ إِلَى السُّلْحَفَاءِ  
وَاطْلُبْ مُسَاعَدَتَهَا. الْبَارُ جَرِيحٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ  
الرَّجُلَيْنِ!»

طَارَ الصَّقْرُ إِلَى وَسْطِ الْبُحَيْرَةِ وَأَخْبَرَ السُّلْحَفَاءَ  
بِحِكَايَةِ الرَّجُلَيْنِ، وَقَالَ لَهَا، «نَحْتَاجُ إِلَى  
مُسَاعَدَتِكَ.»

قَالَتِ السُّلْحَفَاءُ، «بِالطَّبْعِ. الصَّدِيقُ عِنْدَ الضِّيقِ! عُدْ  
إِلَى زَوْجَتِكَ وَطَمِّئْنَهَا.»

طَارَ الصَّقْرُ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ.





مَلَأَتِ السُّلْحَفَةُ فَمَهَا بِالماءِ، وَخَرَجَتْ مِنْ  
البُحَيْرَةِ، وَمَشَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ الرَّجُلَانِ  
يُشْعِلَانِ نَارًا، وَصَبَّتِ المَاءَ الَّذِي فِي فَمِهَا  
عَلَى النَّارِ فَأُظْفَأَتْهَا.

رَأَى الرَّجُلَانِ السُّلْحَفَةَ، فَقَالَ رَامُو، «يَا صُومُو،  
هَذِهِ سُلْحَفَةٌ سَمِينَةٌ! لِمَ نَتَعَبُ أَنْفُسَنَا فِي سَبِيلِ  
فِرَاحٍ صَغِيرَةٍ لَا تُشْبِعُ؟»

سَمِعَتِ السُّلْحَفَةُ كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ فَأَخَذَتْ تَبْتَعِدُ.  
لَكِنْ، لِأَنَّهَا سُلْحَفَةٌ، مَشَتْ ببطءٍ شَدِيدٍ جَدًّا.

لَحِقَ بِهَا الرَّجُلَانِ عِنْدَ طَرَفِ البُحَيْرَةِ، وَأَمْسَكَاهَا،  
وَرَبَطَاهَا بِلِفَاعٍ كَانَ مَعَهُمَا، وَحَاوَلَا أَنْ يَجْرَّاهَا  
إِلَى النَّارِ.





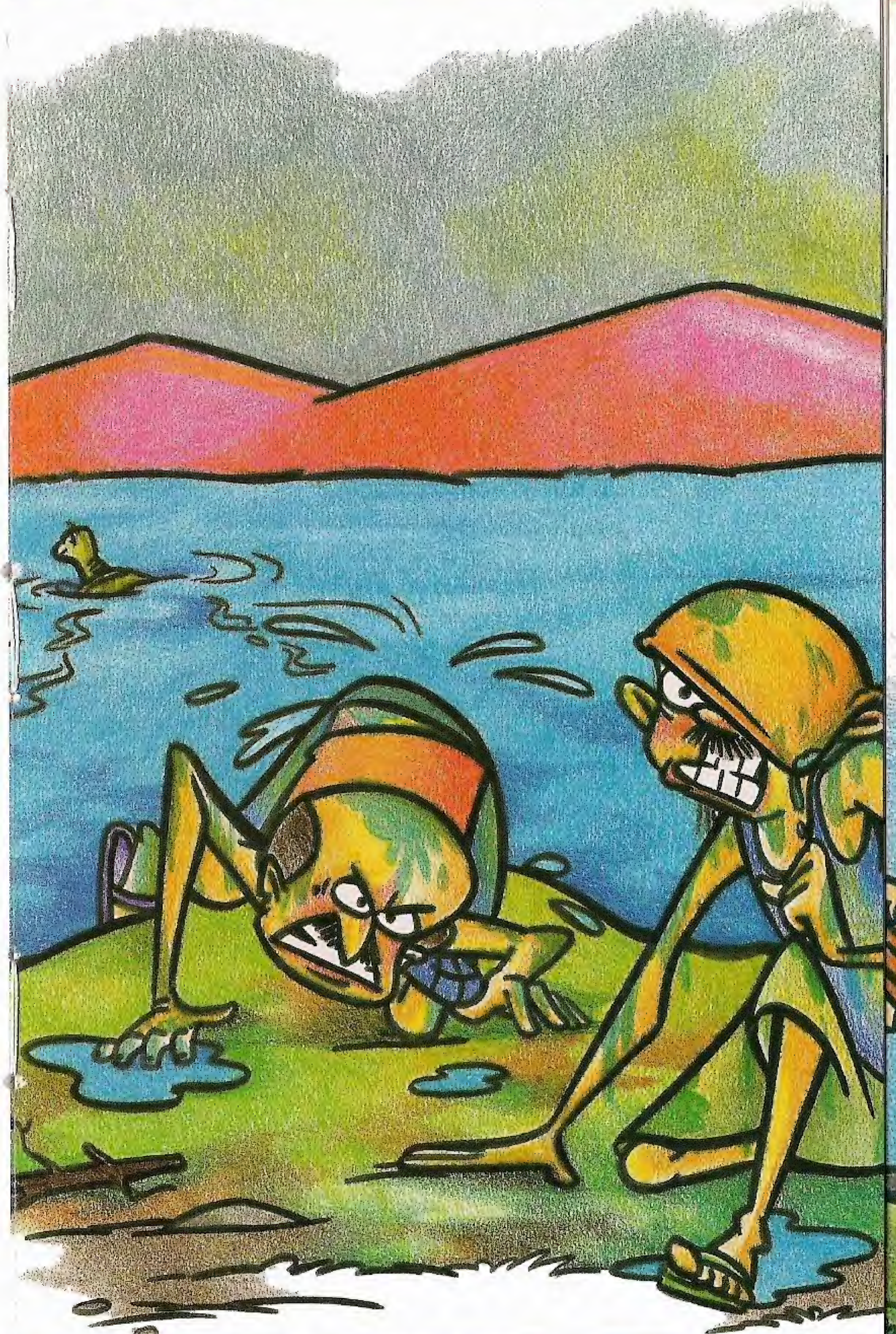
لكنَّ السُّلْحَفَةَ كَانَتْ قَوِيَّةً جِدًّا. فَجَرَّتْ هِيَ  
الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْبُحِيرَةِ.

غَضِبَ الرَّجُلَانِ غَضَبًا شَدِيدًا وَأَخَذَا يَصِيحَانِ  
وَيَطْرُطَانِ بِالْمَاءِ، لَكِنَّهُمَا أَخِيرًا تَرَكََا السُّلْحَفَةَ،  
وَخَرَجَا مِنَ الْبُحِيرَةِ مُبْتَلَيْنِ.

قَالَ رَامُو، «أَشْعِلِ النَّارَ مُجَدِّدًا، يَا صُومُو. مَا لَنَا  
غَيْرُ الْفِرَاحِ الصَّغِيرَةِ!»

سَمِعَتْ زَوْجَةُ الصَّقْرِ كَلَامَ الرَّجُلَيْنِ فَقَالَتْ لَزَوْجِهَا  
مَذْعُورَةً، «أَسْرِعْ إِلَى الْأَسَدِ وَاظْلُبْ مُسَاعِدَتَهُ!»

طَارَ الصَّقْرُ إِلَى الْأَسَدِ وَحَكَى لَهُ حِكَايَةَ الرَّجُلَيْنِ.  
قَالَ الْأَسَدُ، «بِالطَّبَعِ أَسَاعِدُ الصَّدِيقِ عِنْدَ الضِّيقِ!  
عُدْ إِلَى زَوْجَتِكَ وَطَمِّنْهَا.»

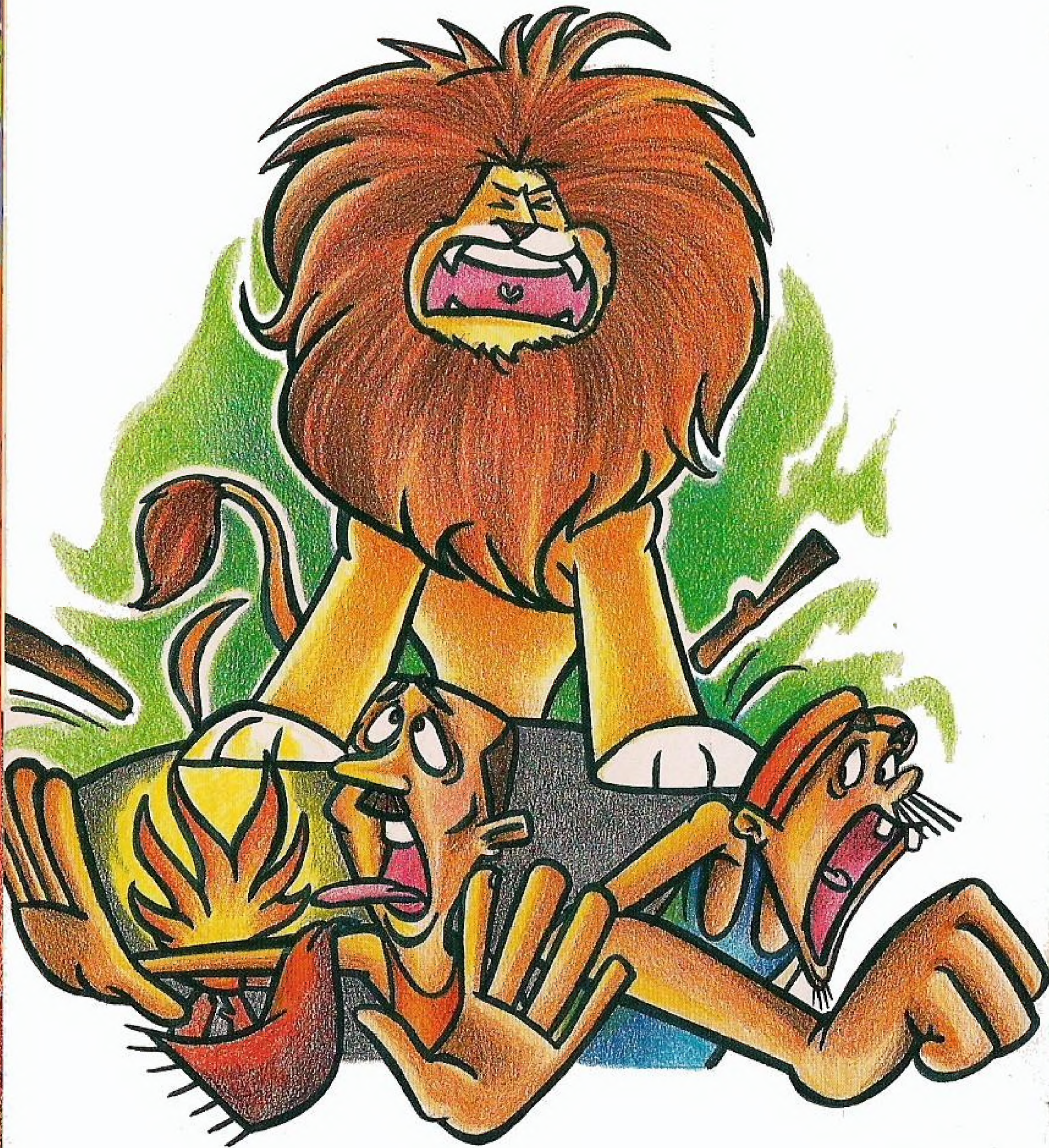




طَارَ الصَّقْرُ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ، وَنَزَلَ الْأَسَدُ سَفْحَ  
التِّلِّ، وَمَشَى إِلَى حَيْثُ كَانَ الرَّجُلَانِ يُشْعِلَانِ النَّارَ.  
رَأَاهُ الرَّجُلَانِ وَقَدْ كَثَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ وَأَشَعَّتْ عَيْنَاهُ  
غَضَبًا، فَارْتَعَدَا خَوْفًا.

قَالَ رَامُو، «أَوَّلًا هَاجَمْنَا الْبَارُ، ثُمَّ جَاءَتِ السُّلْحَفَةُ  
وَأَطْفَأَتِ النَّارَ، وَالْآنَ هَا هُوَ الْأَسَدُ قَدْ جَاءَ لِيَأْكُلَنَا!  
لَا بُدَّ أَنْ هَذِهِ الصُّقُورَ مُمَيَّزَةٌ!»

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، زَارَ الْأَسَدُ زَاوَةَ مُخِيفَةً، فَصَاحَ  
صُومُو، «أَرْكُضْ، يَا رَامُو!» وَهَرَبَ الرَّجُلَانِ  
نَاجِيَيْنِ بِحَيَاتِهِمَا.





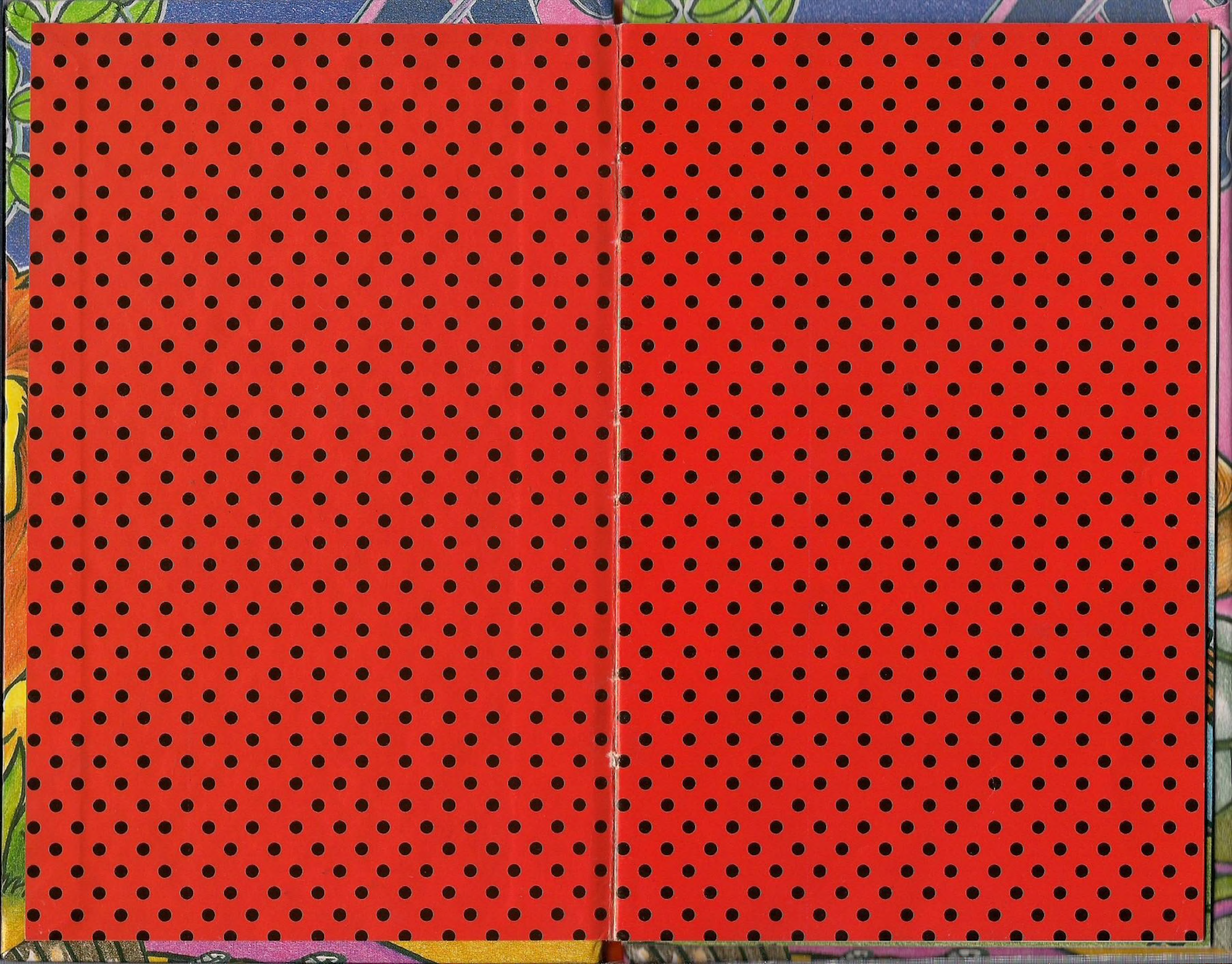
أَخَذَ الرَّجُلَانِ يَرْكُضَانِ مَذْعُورَيْنِ، وَكَانَا يَتَعَثَّرَانِ  
وَيَضْطَدمَانِ بِالْأَحْجَارِ وَجُذُوعِ الْأَشْجَارِ. وَوَقَفَ  
الصَّقْرُ وَأَصْدِقَاؤُهُ يَتَفَرَّجُونَ عَلَيْهِمَا وَيَضْحَكُونَ.

قَالَ الصَّقْرُ، «أَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي سَمِعْتُ كَلَامَ زَوْجَتِي  
وَاتَّخَذْتُ لِي أَصْدِقَاءَ. لَوْلَاكُمْ، يَا أَصْدِقَائِي، لَأَكَلَ  
الرَّجُلَانِ فَرْخَيَّ!»

قَالَ الْأَصْدِقَاءُ، «قُمْنَا بِوَاجِبِنَا فَقَطْ.» ثُمَّ مَضَى كُلُّ  
مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ.









# حكايات تراثية محبوبة

حكايات تراثية محبوبة هي حكايات تناقلتها الأجيال وتعلق بها  
الأطفال جيلاً بعد جيل، ونشأوا على حبها وتقديرها.  
كُتبت هذه الحكايات بأسلوب عربي سهل ومشوق ورصين،  
وزيّنت برُسوم ملونة بديعة تُساعد في إضفاء البهجة على قلوب  
الأطفال وفي حفز أخيلتهم. وضبطت بالشكل التام لتُساعد  
أبناءنا في المدرسة على اكتساب ملكة القراءة السليمة.

في هذه السلسلة

- |                   |                  |                            |
|-------------------|------------------|----------------------------|
| - البغاء الوفي    | - الثعلب الأزرق  | - القاق وجرة الماء         |
| - الفيلة والفيران | - الثمار العجيبة | - الأصدقاء الثلاثة         |
| - الأسد الحائر    | - الثعلب والعنزة | - السلحفاة الطائرة         |
| - الثور المطبل    | - الحمار المغني  | - السمكات الثلاث           |
| - عروس الفار      | - السباق العظيم  | - التناس والقماش           |
| - الملك العبوس    | - الأسد والكهف   | - السلطعون والكركي         |
| - الأرنب الشاطر   | - صياد الحيات    | - التناس ووحش البحيرة      |
| - الملك الصالح    | - الأسد والأرنب  | - الفيران التي تأكل الحديد |
| - الراهب المغرور  | - الخلد والحمام  |                            |

كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرجة

1 2 3 4 5 6 7

ISBN 9953-86-290-7



9 789953 862903

FAVOURITE TALES  
THE THREE FRIENDS

مكتبة لبنات ناشرون

راجع موقعنا على الإنترنت: [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)

